

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

مهارة القراءة هي قدرة انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ. أن القراءة هي فهم المعاني مباشرة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.^١ يمكن أن تقال مهارة القراءة هي القدرة على قراءة النص باللهجة والمخرج الصحيح والقدرة على نيل أو فهم المعلومات من اللغة المكتوبة أو فهم ماكتب فيه. القراءة في الحقيقة عملية الاتصال بين القارئ والمؤلف من خلال النص الذي يكتبه، بحيث فيه علاقة المعرفي بين اللغة اللفظية واللغة المكتوبة. قراءة مهارات اللغوية مهمة في الجمعيات العلمية المتعلمين ولا سيما الطلاب الجامعي ينبغي أن يفهم أهمية القراءة.^٢ إن القراءة هي أهم

^١ محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٧٥ م) ص ١٧٥.

^٢ أستاذ مساعد، تطوير مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية التفاضلية في المملكة العربية السعودية دراسة

وصفعية تحليلية، جامعة جدة كلية التربية، ٢٠١٨، ص ٢٣٢.

وسيلة في تعليم اللغة العربية لأن القراءة هي مفتاح العلم والقراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة الأساسية في تعليم اللغة الأجنبية. وقال عبد الرحمن " القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحرف) إلى مدلولاته. ^٣ والقراءة تفتح أبواب الثقافة أينما كانت وتمد الشباب بالمعلومات الضرورية لحل المشكلات.

إن تعليم القراءة هو أحد الأنشطة التي يجب عليها الاهتمام. وتعليم اللغة العربية في المدرسة يبدأ بالقراءة والتعرف على مفرداتها أو كلماتها القصيرة، ثم إلى قواعدها، وكان من الأهمية بمكان تعليمها قبل تعليم المهارات الأخرى، وتعتبر القراءة مهارة رئيسة من المهارات اللغوية أي لغة أجنبية، مهارة القراءة ليست عملية بسيطة، يقتصر الأمر فيها على مجرد التعريف والنطق، بل أنها عملية معقدة فهي تستلزم الفهم، والربط و الاستنتاج. وضعفت الطلبة في القراءة أمر ظاهر، هم يقرؤون كثيرا ويحصلون قليلا، أو ينفقون الوقت الطويل في صفحات يسيرة، أو يقرءون ويفهمون.

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ١٩٤.

ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلامذ في اللغة العربية بوجه عام عدم التزام المعلمين للغة العربية الصحيحة في تدريسهم. ومن وأجب المعلمين جميعاً، و واجبة معلم اللغة العربية بوجه خاص أن تلتجوا اللغة العربية السليمة في تعليمهم، لأن طول استماع التلميذ لأساليب الصحيحة يساعده على القراءة بلغة سليمة، والتعبير بأسلوب صحيح.^٤

بناء على مقابلة مع مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية تشكاندي، فإن المشاكل التي توجد تعلم في اللغة العربية هي: -
ضعف الطلاب في قراءة النصوص العربية، - ضعفهم في التعبير عن نطق مخارج الحرف، - صعوبتهم في تفهم الكلمات أو الجمل في النصوص.^٥

فأجرت الباحثة الملاحظات في الفصل السابع، كان بعض الطلاب لم يقوموا بقراءة النصوص العربية في أمام الفصل، كذلك الطلاب لا يزالون

^٤ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية (١٩٧٩) ص ١١٢.

المقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية تشكاندي، في التاريخ

خائفين وغير واثقين عندما يكون مخاطبين في القراءة العربية. والحاصل أن إحدى العوامل التي تؤثر في المشكلات السابقة هي استخدام الوسائل التعليمية. إن الطريقة المستخدمة بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية تشكائدي في تعليم اللغة العربية هي لا يزالون يستخدمون طريقة مملة في التدريس وأقل جاذبية . وكانت الدروس من الوسائل المحدودة وغيرها مما يجعل قدرة التلاميذ في قراءة اللغة العربية منخفضة، والتلاميذ لا يفهمون مادة اللغة العربية بسهولة. وبالإضافة إلى ذلك أن سيطرة التلاميذ على القراءة ضعيفة.

القراءة الصحيحة هي اذا حققت الحصول إلى عدة مؤشرات. هذه المؤشرات هي القدرة على قراءة النص العربي بالقراءة الصحيحة، وقادرين على فهم القراءة بشكل صحيح، وقادرين على ترجمة القراءة بشكل صحيح، ومعرفة موقف قراءة كل كلمة ويمكنهم إعادة سردها باستخدام لغتها الخاصة. إذا لم يتم الوفاء بأي من هذه المؤشرات بالضرورة قدرة الشخص في مهارات القراءة لم تكن مثالية.

استخدام المواد التعليمية التي من المتوقع أن تساعد الطلاب في التعليم، وبالتالي تحسين نتائج التعليم، بحيث يحتاج المعلمون إلى تطوير وتغيير المواد التعليمية التي يجب النظر فيها على أمل تحسينها اهتمام الطلاب بالقراءة، كما يتضح من استعداد الطلاب للقراءة.

بناء على وصف المشكلات تحاول الباحثة توفير مواد تعليمية بديلة باستخدام وسائل فيديو سكريب. طريقة تعليمية مع تصميم الرسوم المتحركة بالسبورة، والتي يمكن إضافتها رموز مثل الكلمات والجمل المصحوبة بالصور والسمعي البصري، وذلك لمساعدة المتعلمين على فهم ما يقوم به المعلم.

بناء على الخلفية، ستقوم المؤلف بإجراء البحث بالموضوع: تطوير فيديو سكريب (VIDEOSCRIBE) لتدريس مهارة القراءة .

ب- أسئلة البحث

واستنادا إلى خلفية المشكلات المذكورة، فإن المشكلة التي أصبحت

المادة البحثية لهذا البحث هي:

. كيف تطوير فيديو سكريب (VIDEOSCRIBE) لتدريس مهارة

القراءة في الصف السابع بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة

الإسلامية تشكاندي؟

. كيف فعالية تطوير فيديو سكريب (VIDEOSCRIBE) لتدريس

مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة

الإسلامية تشكاندي؟

ج- أهداف البحث

وفيما على الأهداف المتوحي تحقيقها في هذه الدراسة:

١. لتطوير وسيلة فيديو سكريب (VIDEOSCRIBE) لتدريس مهارة

القراءة في الصف السابع بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية

تشكاندي.

٢. معرفة فعالية استخدام تطوير فيديو سكريب

(VIDEOSCRIBE) لتدريس مهارة القراءة في الصف السابع

بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية تشكاندي.

د. فوائد البحث

. النظرية

ومن المتوقع ان يساهم هذا البحث بشكل حقيقي في تطوير العلوم

من أجل تنظيم تعلم اللغة العربية وهو برنامج تعليمي يعتمد علي

الفيديو.

. التطبيقية

ومن المتوقع ان يوفر هذا البحث فوائد للطلبة بمدرسة روضة الحكمة

المتوسطة الإسلامية تشكاندي بشكل عام، ومن المتوقع ان توفر هذه

الدراسة بشكل أكثر تحديدا فوائد مفيدة للطلاب والمعلمين والمدارس

الباحثة.

أ. الطلاب

ومن المتوقع ان يلعب الطلاب دورا نشطا في حفظ المعلومات وتعميق المواد من خلال تكنولوجيا المعلومات حتى يتمكنوا من تسهيل المعلمين لتحقيق أهدافهم التعليمية. يمكن للمتعلمين استخدام الفيديو (VIDEOSCRIBE) كوسيلة الجودة وجذابة.

ب. المدرس

يمكن للمعلمين تزويد أنفسهم بالإمدادات المادية من خلال مصادر مختلفه.

التعلم بالفيديو سكريب يساعد مدرس والطلاب.

ج. المدرسة

فيديو واحد يقوم علي الفيديو هات لتحسين جوده التعليم في المدارس وتقديم مساهمه جيدة للمدرسة في اطار تحسين ظروف التعلم.

د. الباحثة

نأمل ان توفر الخبرة والمعرفة الجديدة في تطوير فيديو سكريب

(VIDEOSCRIBE) لتدريس مهارة القراءة بإدامات الدروس

العربية مع توقع التعلم لتكون فعلة وممتعة.

هـ. أساس التفكير

تعليم اللغة العربية بعض المصطلحات تحتاج لمعرفته، وهي أربع

مهارات لغوية، بارتيكولاسي اللغة العربية، والمنهج، والأساليب، والطرق

ووسائل التدريس. المصطلحات الحقيقة السادسة التي غالب ما تصادف من

المربين عند القيام بعملية التعلم.^٦ القراءة مطبقة ليس من جانب مكيانيكي

فحسب ولكنه نشاط الفكري. يستلزم أن تدخل جماع شخصية الفرد ومن ثم

ينبغي تعلمها على أساس من أربع عمليات، هي التعريف والنطق والفهم

والنقد وحل المشكلات.^٧

⁶ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Depok: Raja Grafindo Persada 2014) hal 75.

^٦ راني اسماعيل, استخدام استراتيجية القراءة السريعة في مهارات القراءة, المعيار. ص ٣٠

للقراءة أهداف. تهدف القراءة إلى توسيع خبرات المتعلم، كما تهدف إلى تحبيب الطالب في الكتاب واتخاذة رفيقا، وترقى القراءة بمستوى التعبير عن الأفكار.^٧ وهي وسيلة التعليم و أدواته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ. والقراءة "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عيته، وفهم المعان، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتدوُّق وحل المشكلات".^٨

الفيديو سكريب (VIDEOSCRIBE) هو وسيلة التعليمية الفيديو الذي هو سلسلة من الصور مؤطره الصورة التي يتم ترتيبها في فيديو كله ، مع فريدة من نوعها ، وقادره علي تقديم محتوى التعلم مع الجمع بين الصور والصوت والتصميم الجذاب بحيث يتمكن الطلاب من الاستمتاع بعملية التعليم. الميزات التي يوفرها هذا التطبيق متنوعة جدا لذلك فهي قدره علي ان تكون وسيلة التعليمية التي يمكن تكييفها لتعلم المواد المطلوبة. بالاضافة إلى

٧ فخرالدين عامر، طرق التدريس الخاصة لغة العربية والتربية، ش عبدالحالق ثروت، شارع جواد حسنى، ٢٠٠٠
^٨ نور هادي لموجة تعليم المهارات اللغوية لغبر الناطقين بها، (مالانق : جامعة مولانا إبرهيم الإسلامية الحكومية،

استخدام التصاميم التي تم توفيرها في التطبيقات، يمكن للمستخدمين بإنشاء التصاميم والرسوم المتحركة والصور التي تناسب الاحتياجات ثم استيرادها إلى التطبيق.^{١٠}

من التعريف السابق يمكن استنتاج ان الغرض من وسيلة التعليمية (VIDEOSCRIBE) هو مساعده علي فهم الدروس بسهولة، فيوصف احتياجات الأفراد لرفع مستوي مهارة القراءة. وهكذا، تقترح الباحثة ان وسيلة التعليمية (VIDEOSCRIBE) مهم للطلاب لفهم موضوع القراءة. تطوير تعليم اللغة العربية من قبل المعلمين يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية لتحسين مفهوم القراءة الطلاب. واحده من طرق التدريس لتناسب الغرض منه هو فيديو سكريب .

¹⁰ Aan subhan pamungkas,Ikhsanudin dkk, *Video Pembelajaran Berbasis Sparkol*,inovasi pada perkuliahan matematika, vol 2, juli 2018, hal 130.

و. منهج البحث

اعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم الى خمسة أبواب ما يلي:

الباب الأول: تقدم فيه الباحثة مقدم يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، أهداف البحث، وفوائد البحث، أساس التفكير، وتنظم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري وهي يشمل على المباحث في تطوير الوسيلة التعليمية: مفهوم التطوير، خطوات التطوير، أنواع إنتاج التطوير، ومفهوم الوسيلة التعليمية، وأنواع الوسيلة التعليمية، ومفهوم كتاب قصة المصورة، وفوائد الوسيلة التعليمية فيديو سكريب ، ومفهوم القراءة، وأهمية تعليم القراءة، وأنواع القراءة، وأهداف القراءة.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشمل على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث

وعينته، وطريقة البحث، إجراءات البحث والتطويرية، وأسلوب جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشمل على وصف البحث، تطوير الوسيلة التعليمية، تحليل فعالية تطوير الوسيلة التعليمية.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدم الباحثة الختم وهي تشمل على نتائج البحث و الاقتراحات.